

محددات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية

نجوى عبد الرحمن حسن^١ ، ليلى أنور طلبية^٢

١- قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى . كلية الزراعة . جامعة المنوفية

٢- معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية . فرع الإسكندرية

(Received: Jan, 20, 2009)

الملخص :

استهدف هذا البحث تحديد مستويات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية ، وكذا التعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات ، وأخيراً تحديد مقدار المساهمة النسبية لبعض تلك المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث فى درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية.

وقد تم اختيار محافظة الشرقية كمجال جغرافى لهذه الدراسة ، وقد تم اختيار قريتي العزيزية والتلين بمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية . وقد بلغ حجم العينة بالمحافظة ٢٠٠ مبحوثة. وقد استخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وقد تم جمع البيانات خلال شهري أبريل ومايو ٢٠٠٧.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- أن أغلب المبحوثات مستوى مشاركتهن فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى كانت متوسطة بنسبة ٧٤ % ، فى حين كانت نسبة ١٧ % من المبحوثات مستوى مشاركتهن مرتفعة ، بينما كانت نسبة ٩ % من المبحوثات مستوى مشاركتهن منخفضة .

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرات : عدد أفراد أسرة المبحوثة ، وعدد الأبناء الذكور وعدد الأبناء الإناث ، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة ، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة ، ودرجة الرضا عن الخدمات المجتمعية ، وحجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة وبين المتغير التابع درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية .
- أن هناك خمسة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية وهذه المتغيرات هى : عدد الأبناء الذكور فى الأسرة ، عدد الأبناء الإناث ، درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية ، متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة، حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة.

المقدمة والمشكلة:

إن التنمية للريف تمثل ضرورة ملحة ، وهى عملية متداخلة ومتشابكة وتتطلب النظرة التكاملية من حيث البعد الاقتصادى والاجتماعى والبيئى لهذه التنمية . (راشد ، ١٩٩٨).

ويرى أحمد (١٩٩٦) ، أن التنمية الريفية تعتمد أساساً على العنصر البشرى فى تحديده لظروفه واحتياجاته وإمكانياته سواء كان هذا العنصر رجلاً أو امرأة ، وإن العنصر البشرى هو المعنى بصفة أساسية بعملية التنمية ، والإتجاه السيكولوجى يؤكد على أن التنمية هى اكتساب الفرد خصائص سلوكية تتعلق بالتحضر والتعليم والمشاركة فى الحياة السياسية وكذا المشاركة فى برامج التنمية (أبو حطب ، ١٩٩٨).

ويؤكد مضمون التنمية البشرية على أن الناس هم هدف ومحور ووسيلة التنمية ، فالتنمية البشرية تهدف الى بناء القدرات البشرية بتحسين نوعية الحياة لهم ، وذلك من أجل استخدام تلك القدرات فى أنشطة إنتاجية تضمن استمرار التنمية والتوزيع العادل لثمارها ، وهى بالضرورة تنمية بواسطة الناس لمشاركتهم فى إتخاذ القرار ولمساهماتهم فى صنع هذه التنمية ، (النمر ، ١٩٩٨).

Determinants of rural women's participation in making decisions

ويرى الحيدرى (١٩٩٨) ، أن الوفاء بمتطلبات واحتياجات الكائن البشرى يتطلب الكثير ممن لا يمكن وصفه بإصطلاحات اقتصادية بحتة ، إذ يشتمل على المستويات التعليمية الكامنة وحرية التعبير والمشاركة والقدرة على إتخاذ القرار .

ويرى العزبى (١٩٩٩) ، أن تنمية البشر قد تعنى فى أبسط معانيها رفع مستوى وعيهم ، وزيادة خبراتهم ومعارفهم ، وتحسين صحتهم ، من أجل تحسين قدرتهم الإنتاجية ، وكفائتهم فى المحافظة على بيئتهم ، وقدرتهم على الدفاع عن وطنهم ، والمشاركة بفعالية ووعى عن عمليات إتخاذ القرارات المؤثرة على حياتهم .

وترى فاطمة كاظم (١٩٩٠) ، أن الحديث عن أهمية العنصر البشرى فى إحداث التنمية يقود الى الحديث عن أهمية دور المرأة فى جهود التنمية وخاصة فى الدول النامية التى تحتاج الى تضافر كافة الجهود وحشد كل الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق التنمية المنشودة .

ولأهمية دور المرأة فى التنمية الشاملة ، فإن هناك العديد من الجهود المبذولة من قبل الدولة ومؤسساتها بغرض النهوض بمستواها وتدعيم مكانتها والإرتقاء بمستوى معيشتها من خلال توعيتها وتثقيفها ومحو أميتها ، وتهيئة المناخ الصحيح الذى يحفزها على الإبداع والإبتكار ويسمح لها بتوظيف امكانياتها ومواهبها فى العملية الإنتاجية . (المؤتمر القومى للمرأة ، ١٩٩٨).

وتهتم حكومة مصر بالمرأة وبالمرأة الريفية على وجه الخصوص ، وتعمل على رفع كفاءتها وتنمية قدراتها حتى تكون المرأة قادرة على المشاركة الفعالة فى عمليات التنمية الشاملة التى تهدف إليها الدولة من تنمية اجتماعية واقتصادية وسياسية وزراعية (كاملة منصور ، ١٩٩٥).

والعمل مع المرأة يستهدف أساساً استئثاره وعبها بطاقتها وإمكانياتها الكامنة ، ورفع مستوى إدراكها بحيوية مشاركتها فى جهود التنمية لصالحها الفردى أو لصالح أسرتها ومجتمعها المحلى، ثم تأهيلها المعرفى والمهارى والاتجاهى للقيام بأدوارها المأمولة فى التنمية ، وكذلك تخطيط وتنفيذ برامج للأنشطة متنوعة اقتصادية واجتماعية تتيح الفرصة أمام المرأة لأداء هذه الأدوار التنموية المتوقعة . (جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، ١٩٩٥) .

ويؤدى تعزيز الوضع الاقتصادى للمرأة الى زيادة ثققتها بنفسها وتقديرها لذاتها ، كما يتيح لها مجالاً أوسع للمشاركة فى إتخاذ القرار داخل الأسرة ، ومن هنا يأتى الاهتمام بتقديم الدعم الاقتصادى للمرأة لتمكينها من القيام بمشروعات صغيرة (عفت عبد الحميد ، ١٩٩٥).

وقد تزايد فى السنوات الأخيرة الاهتمام بقضايا المرأة المصرية عموماً والمرأة الريفية بصفة خاصة من جانب كثير من الباحثين والمفكرين والقادة ، نظراً لادراكهم المتزايد لقيمة وأهمية الدور الذى يمكن أن تقوم به المرأة فى تنمية أسرتها ومجتمعها ، العزبى (١٩٩٠).

ويرى أبو طاحون (٢٠٠١)، أن المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة فى الدول النامية تعاني من تغلغل علاقات التسلط والقهر الى ذاتيتها ، بحيث أصبحت من طبيعتها الفعلية ، وكان لذلك أثر فى سلوكها وفى علاقتها وفى تنشئتها لأبنائها ، مما يعيق بدرجة كبيرة من عمليات الإنماء ومخططاته ، ومن هنا تجى أهمية مشاركة الفئات المحرومة ومنها المرأة فى صنع القرار.

والمرأة الريفية هى المرأة التى تسكن فى قرى الريف ، وتشتغل بالزراعة أو يشتغل زوجها أو عدد من أفراد أسرتها بالزراعة ، وقرى الريف المصرى تمتاز بطابع وبيئة خاصة بها . وتنعكس بالضرورة بيئة هذه القرى على المرأة الريفية ، وعلى أسلوب حياتها وطريقة أدائها للأعمال العديدة المتنوعة التى تقوم بها فى الحقل وفى المنزل .

وهناك اتفاق عام على أهمية الدور الذى تلعبه المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية على وجه الخصوص فى حياة أسرتها ، فدور المرأة فى الإنتاج الزراعى محورى ، وهو ما تشهد به الاحصائيات ، ويقره الواقع ، ففى المجتمعات النامية حيث تسود الزراعة الكفافية ، تسهم المرأة الريفية بشكل مباشر فى إنتاج المواد الزراعية بشقيها النباتى والحيوانى . (عفاف ميخائيل ، ١٩٨٠).

وتبذل الدولة جهداً كبيراً لتنمية الثروة الحيوانية لما لها من تأثير كبير على المقتصد الزراعى المصرى ، وإسهام فعال فى اجمالى قيمة الإنتاج الزراعى . إلا أن النهوض بهذا القطاع الهام يعوقه مشاكل . ويدعو هذا الوضع فى قطاع الإنتاج الحيوانى الى ضرورة الإرتقاء بمستوى الطاقة الإنتاجية الحيوانية كما ونوعاً لمقابلة وسد الاحتياجات الأساسية والمتزايدة للسكان ، وتقليل الواردات الحيوانية من خلال توفير كافة مستلزمات العملية الإنتاجية (سلامة ، ٢٠٠١).

Determinants of rural women's participation in making decisions

وفى دراسة لثناء بطرس (١٩٩٣) ، أوضحت النتائج أن مشاركة المرأة الريفية مرتفعه فى كل من تغذية الدواجن وجمع البيض وتنظيف العشش وتقديم الرعاية للكناكيت ، ووضع البيض للرقاد عليه ، وبيع الدواجن والبيض . وتؤكد نفس الدراسة ارتفاع نسبة مشاركة المرأة الريفية فى حلب وسقى الماشية ، والعناية بالحيوانات أثناء الولادة وتنظيف الزريبة .

وتؤكد إبتهاال أبو حسين ، (١٩٩١) ، إنخفاض إسهام المرأة الريفية فى الأدوار الخاصة برعى الحيوانات بالحقل وعلاج وتحصين الحيوانات ، وترتفع نسبة المساهمة فى عمليات الحليب وتغذية الحيوانات بالمنزل وتنظيف الحظائر .

وفى دراسة لمنال عبد العظيم (٢٠٠٨)، تبين أن عملية إتخاذ القرارات المتعلقة بتربية الحيوانات وبيعها ، وتربية الطيور وبيعها ، هى من مسئولية الرجل فى كل من أسرة الزوج ، وأسرة الوالدين التى نشأ فيها الزوج.

وفى دراسة لرانبا عبد الواحد (٢٠٠٢)، عن دراسة العوامل المؤثرة على مساهمة المرأة الريفية فى بعض أنشطة الإنتاج الزراعى تبين أن الزوج يأتى فى مقدمة المصادر التى تعتمد عليها الريفيات فى تعلم العمليات الأنشطة الإنتاجية فى مجال الإنتاج الحيوانى ، ثم الأم فى الإنتاج اللبنى والإنتاج الداجنى ، ثم الخبرة الذاتية للريفيات فى الإنتاج الداجنى ، ويأتى الزوج أيضا فى مقدمة المصادر التى تلجأ إليها الريفيات عند ظهور مشكلة فى الإنتاج الحيوانى ، ثم الخبرة الذاتية فى مشاكل الإنتاج الداجنى واللبنى .

وفى دراسة لملوخية (١٩٩٩)، عن دور المرأة فى التنمية المتواصلة ، تبين أن غالبية الزوجات المبحوثات يقمن ببعض الأنشطة الموفرة للدخل مثل تربية الدواجن ، عمل مخللات ، صناعة الجبن والزبد ، رعاية الحيوانات المزرعية ، حياكة ورتق الملابس ، تجفيف الخضروات ، زراعة أرض الأسرة .

من العرض السابق يتبين أهمية التعرف على العوامل التى تزيد من فاعلية مشاركة المرأة الريفية فى أنشطة الإنتاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى ويركز البحث التالى على قرارات المرأة الريفية المرتبطة بالإنتاج الحيوانى ، ومن ثم تحددت أهداف البحث فى :

١- تحديد مستويات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية .

٢- التعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية .

٣- تحديد مقدار المساهمة النسبية لبعض تلك المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث فى درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية.

فروض البحث :

ولتحقيق الأهداف (الثاني والثالث) تم صياغة الفروض النظرية التالية:

٢ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى إحدى قرى محافظة الشرقية .

٣ - تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين فى درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى إحدى قرى محافظة الشرقية .

الطريقة البحثية

منطقة الدراسة والعينة:

لتحقيق أهداف هذا البحث والتي تمثلت فى التعرف على مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى ، تم إختيار محافظة الشرقية على أساس أنها من أكبر محافظات الوجه البحرى فى حجم الثروة الحيوانية ، وقد تم اختيار قريتي قريتي العزيزية والتلين بمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية . ولتحديد عينة البحث تم تطبيق معادلة مورجان (Kregcie & Morgan,1970:62) فبلغ حجم عينة البحث ٢٠٠ مبحوثة.

طريقة جمع البيانات :

وقد إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد اختبار صلاحية إستمارة الإستبيان فى تحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح

Determinants of rural women's participation in making decisions

الإستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية . وقد تم جمع البيانات خلال شهري وأبريل و مايو
٢٠٠٧ .

قياس متغيرات الدراسة :

وقد تضمنت استمارة الإستبيان البيانات التالية :

أولاً : فيما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

إشتملت الإستمارة على متغيرات: نوع أسرة المبحوثة ، سن المبحوثة ، وحجم أسرة المبحوثة ، وعدد الأبناء الذكور ، وعدد الأبناء الإناث وعدد سنوات تعليم المبحوثة ، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة ، وحجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوثة ، ودرجة الانفتاح الثقافى للمبحوثة ، ودرجة رضا المبحوثة عن الخدمات المجتمعية ، وحجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة .

ثانياً : فيما يتعلق بالمتغير التابع :

تم قياسه من خلال ٩ بنود تعكس مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية وهى : بيع وشراء الماشية ، وبيع اللبن ومنتجاته ، وتوفير مستلزمات الإنتاج ، وتحصين الماشية ، والذهاب للطبيب البيطرى فى حالة مرض الماشية ، وتحديد نوع العلف المقدم للحيوان ، وتحديد مصادر شراء الماشية ، وتصنيع الفانض من الألبان ، وإختيار الماشية المراد تربيتها . وكانت الإستجابات لهذه البنود أخذ القرار بنفسى ، أخذ القرار بالمشاركة مع آخرين ، لا أشارك فى إتخاذ القرار ، وقد أخذت القيم ٢ ، ١ ، صفر على الترتيب . وقد جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية .

أدوات التحليل الإحصائى :

وقد استخدم في تحليل البيانات معامل الارتباط البسيط " لبيرسون " ، ونموذج التحليل الإرتباطي الإندجاري المتعدد المتدرج الصاعد " Step - Wise " ، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية .

وصف المبحوثات الريفيات أفراد عينة الدراسة :

قبل عرض نتائج الدراسة يستلزم الأمر عرض بعض خصائص المبحوثات الريفيات أفراد عينة الدراسة، فقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) ما يلي :

- غالبية المبحوثات الريفيات فى محافظة الشرقية كن يتركزن فى الفئة العمرية (٢٣ - ٣٤ سنة) حيث بلغت نسبتهن ٤٠ % .
- غالبية أسر المبحوثات الريفيات بمحافظه الشرقية كن يتركزن فى فئة حجم الأسرة الصغيرة (٢ - ٤) أفراد بنسبة ٤٧ % .
- غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظه الدراسة كن يتركزن فى فئة المستوى التعليمى العالى (١٠ سنوات فأكثر) حيث بلغت نسبتهن ٤٠ % .
- غالبية أسر المبحوثات الريفيات بمحافظه الدراسة كانت دخولهن الشهرية منخفضة حيث بلغت نسبتهن ٤٠ % .
- غالبية أسر المبحوثات فى محافظه الدراسة كانت من النوع البسيط ، حيث بلغت نسبتهن ٥٦ % .
- كما أتضح أن غالبية المبحوثات فى محافظه الدراسة كانت نسبة رضاهن عن الخدمات العامة بالقريه متوسطه حيث بلغت هذه النسبة ٨٢ % .
- كما تبين أن حجم الحيازة الحيوانية لأسر المبحوثات الريفيات فى محافظه الدراسة منخفضة ، حيث بلغت هذه النسبة ٤٧ % .

جدول رقم (١) توزيع المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث وفقاً لبعض خصائصهن الشخصية بمحافظه الشرقية

Determinants of rural women's participation in making decisions

محافظة الشرقية		المتغيرات الشخصية
%	عدد	
		- سن المبحوثة:
٤٠	٨٠	(٢٣ - ٣٤) سنة
٢٥	٥٠	(٣٥ - ٤٦) سنة
٣٥	٧٠	(٤٧ سنة فأكثر)
		- عدد أفراد أسرة المبحوثة
٤٧	٩٤	صغيرة (٢ - ٤) أفراد
٣٧	٧٣	متوسطة (٥ - ٧) أفراد
١٦	٣٣	كبيرة (٨ أفراد فأكثر)
		- عدد سنوات تعليم المبحوثة :
٣٢	٦٣	(صفر - ٤) سنوات
٢٨	٥٦	(٥ - ٩) سنوات
٤٠	٨١	(١٠ سنوات فأكثر)
		- الدخل الشهري لأسرة المبحوثة
٤٠	٨١	منخفض (٢٥٠ - ٤٩٩) جنيه
٢١	٤٢	متوسط (٥٠٠ - ٧٤٩) جنيه
٣٩	٧٧	عالي (٧٥٠ جنيه فأكثر)
		- نوع أسرة المبحوثة :
٥٦	١١١	بسيطة
٤٤	٨٩	غير بسيطة
		- رضا المبحوثة عن الخدمات بالقرية :
١٣	٢٥	منخفض (١٢ - ١٦) درجة
٨٢	١٦٥	متوسط (١٧ - ٢١) درجة
٥	١٠	عالي (٢٢ درجة فأكثر)
		- حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة :
٤٧	٩٤	منخفضة (صفر - ٢)
٣٢	٦٤	متوسطة (٢.١ - ٤.١)
٢١	٤٢	عالية (٤.٢ فأكثر)

المصدر : جمعت وحسبت من العينة البحثية

النتائج ومناقشتها

أولاً : درجة مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية :

وللتعرف درجة مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية ، أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن أغلب المبحوثات مستوى مشاركتهن فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى كانت متوسطة بنسبة ٧٤ % ، فى حين كانت نسبة ١٧ % من المبحوثات مستوى مشاركتهن مرتفعة ، بينما كانت نسبة ٩ % من المبحوثات مستوى مشاركتهن منخفضة .

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمشاركتهن فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى بمحافظة الشرقية

العينة البحثية	عدد	% ن = ٢٠٠
منخفض (٢ - ٧) درجة	١٧	٩
متوسط (٨ - ١٣) درجة	١٤٨	٧٤
مرتفع (١٤ درجة فأكثر)	٣٥	١٧

المصدر : جمعت وحسبت من العينة البحثية

ثالثاً : علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية :

لتحديد المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية ، كان من الضروري إختبار الفرض الإحصائى الأول - المتعلق بالفرض النظرى الأول-والذى ينص على انه "لا توجد علاقة معنوية

Determinants of rural women's participation in making decisions

بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية .

ولاختبار معنوية هذه العلاقة، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط " لبيرسون " ، وقد أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى ما يلى:

وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرات : عدد أفراد أسرة المبحوثة، وعدد الأبناء الذكور وعدد الأبناء الإناث ، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة ، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة ، ودرجة الرضا عن الخدمات المجتمعية ، وحجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة وبين المتغير التابع درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية .

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية

قيم معاملات الإرتباط البسيط	المتغيرات المستقلة
٠.٠٨٧	- سن المبحوثة.
٠.٠٨٥	- عدد أفراد أسرة المبحوثة.
**٠.٤٠٦	- عدد الأبناء الذكور.
**٠.١٩٣	- عدد الأبناء الإناث.
**٠.٣٣٤	- عدد سنوات تعليم المبحوثة.
**٠.٢٢٤	- متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة.
٠.٠٩٣	- الدخل الشهري لأسرة المبحوثة.
**٠.٤٤٠	- حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة.
**٠.١٩٧	- درجة الانفتاح الثقافى للمبحوثة.
**٠.٢٠٣	- درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية.
**٠.٥٧٨	- حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة.

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥

وبناءً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنويتها ، وبالتالي قبول الفرض النظرى البديل المتعلق بتلك المتغيرات .

رابعاً : الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية :

ولمعرفة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية ، تم إستخدام التحليل الإرتباطى الإندارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-Wise وذلك لإختبار مدى صحة الفرض الإحصائى الثانى- المتعلق بالفرض النظرى الثانى - والذى ينص على انه " لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية (كمتغير تابع)".

فأوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠.٨١٣ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٥٤.٠٧٨ وهى معنوية أيضاً عند مستوى ٠.٠٠١ وهذا يعنى أن هناك خمسة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية وهذه المتغيرات هى : عدد الإبناء الذكور فى الأسرة ، عدد الأبناء الإناث ، درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية، متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة، حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة. وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) ٠.٦٤ وهذا يعنى أن التغيرات الخمس السابقة يعزى إليهم تفسير ٦٤ % من التباين الحادث فى درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية وإن النسبة الباقية والتي تبلغ ٣٦ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

Determinants of rural women's participation in making decisions

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظرى الثانى فيما يختص بمتغيرات : عدد الابناء الذكور فى الأسرة ، عدد الأبناء الإناث ، درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية ، متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة ، حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

جدول رقم (٤) نتائج التحليل الإرتباطى الإندارى المتعدد المتدرج المساعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات مشاركة الريفيات فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى فى محافظة الشرقية

نتائج التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإندحار
متغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل				
- عدد الابناء الذكور فى الأسرة	٠.٧٤٠	٠.٥٠	٠.٥٠	**١١٩.٤٧٤
- عدد الأبناء الإناث	٠.٧٦٧	٠.٥٨	٠.٠٨	**٩٣.٢٥٧
- درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية	٠.٧٨٢	٠.٦١	٠.٠٣	**٧٦.٩٥٩
- متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة.	٠.٧٩٨	٠.٦٣	٠.٠٢	**٥٨.٠٩٩
- حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة	٠.٨١٣	٠.٦٤	٠.٠١	**٥٤.٠٧٨

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

وبناءً على ما سبق من نتائج ، توصى الدراسة بالآتى :

ينبغى الاهتمام بالنظام التعليمى الريفى بحيث يصبح قادراً على اكساب الريفيين والريفيات المعارف والمهارات اللازمة لمواجهة التغيرات المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ولزيادة القدرة على مواجهة مشكلات مجتمعهم الريف ، فالتعليم يساعد على إتباع الإسلوب العلمى السليم خلال استخدام الإنسان للموارد البيئية .

تخصيص مساحة زمنية إعلامية تهدف الى التعريف بحقوق المرأة والأسرة ، على أن تلجأ فى ذلك الى أكثر الوسائل الفنية تسويقا وجذباً على المتابعة مع الاستفادة من القنوات المحلية لمحاربة العادات والتقاليد السائدة السلبية فى كل مجتمع محلى ، وبما لا يتعارض مع العادات والتقاليد الايجابية للاحتفاظ بهوية المجتمعات المحلية .

التوسع فى الأنشطة النسائية الريفية وعدم الاقتصار على الأنشطة التقليدية ، مع العمل على توفير الاحتياجات لتلك الأنشطة التدريبية والتأهيلية والإرشادية والثقافية .

توسيع وتعميق الإنتماء للمجتمع المحلى بتوسيع قاعدة المشاركة فى إتخاذ القرار التنموى .

الاهتمام بتنمية مهارات المرأة الريفية وإعداد البرامج والأنشطة الخاصة بتدريبها على إدارة المشروعات الإنتاجية والبيئية ، وتنمية قدراتها ومعارفها فى جميع المجالات .

تدعيم وتعزيز أعمال الإرشاد الزراعى الموجه الى المرأة الريفية ضمن الإطار الهيكلى لجهاز الإرشاد الزراعى ، وتدويد هذا الجهاز بالإحصائيات والمرشدات الزراعيات بما يحقق تطوير الكفاءة الإنتاجية الزراعية للمرأة الريفية ، ويزيد مساهمتها فى مسارات التنمية الزراعية والريفية .

العمل على إيجاد أدوار فعلية لتنمية المرأة الريفية من خلال برامج تدريبية متخصصة للمرأة أولها برامج خاصة بالتنمية البشرية ، وثانيها برامج تدريب عملية على مشروعات متخصصة .

تعريف المرأة الريفية بحقوقها من الخدمات الموجودة بالمجتمع المحلى ، وإذكاء مكانتها داخل الأسرة وخارجها .

نظرا لميل المرأة الريفية الى حصر نفسها فى أنشطة تقليدية تزاولها داخل المنزل خوفا من نظرة المجتمع ، فإنه يجب تشجيعها على الاندماج والإنخراط فى حياة المجتمع المحلى والمشاركة فى إتخاذ القرارات المتعلقة بشئونه ، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال محو أميتها وتدريبها على بعض المهارات المعرفية المرتبطة بممارسة بعض الأنشطة فى كل من مجال الإنتاج الزراعى والحيوانى والداجنى .

Determinants of rural women's participation in making decisions

أهمية العمل على نحو أمية المرأة الريفية عن طريق اعداد برامج تتضمن حد أدنى لإكسابها القدرة على قراءة الصحف والمجلات والنشرات الإرشادية ، وتعليمها العمليات الحسابية البسيطة ، وكيفية استخدامها فى الأمور المرتبطة بمعيشتها .

المراجع

أبو حسين ، إبتهاه محمد كمال (١٩٩١) ، دور المرأة الريفية فى بعض الأنشطة التنموية فى محافظة الدقهلية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .

أبو حطب ، رضا عبد الخالق (١٩٩٨) ، وقعة عمل حول برنامج (شروق) التكيف الإيديولوجى للريفيين مع متطلبات الاقتصاد الحر مقدم الى ندوة التنمية الريفية بين الماضى والحاضر والمستقبل ، الجمعية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة .

أبو طاحون ، عدلى (٢٠٠١) ، محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية ، دراسة على عينة من نساء الأسر الزراعية بقرية خورشيد ، محافظة الإسكندرية ، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية فى التنمية الريفية ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى وكلية الزراعة ، كفر الشيخ.

أحمد ، مصطفى حمدى (١٩٩٦) ، العوامل المرتبطة بمشاركة المرأة الريفية فى المشروعات التنموية المحلية ببعض قرى محافظة أسيوط ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، مجلد (٢٧) ، عدد (٣) .

الحيدرى ، عبد الرحيم عبد الرحيم (١٩٩٨) ، البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) فى مركز برج العرب بمحافظة الإسكندرية ، رؤية نقدية ونظرة مستقبلية ، ندوة التنمية الريفية بين الماضى والحاضر والمستقبل ، الجمعية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة .

العزبى ، محمد إبراهيم (١٩٩٩) ، دراسات فى التنمية الريفية ، اعداد قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

العزبي ، محمد إبراهيم (١٩٩٠) ، بعض المتغيرات المؤثرة على مدى مساهمة الزوجات الريفيات في القرارات الأسرية . مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، مجلد (٣٤) عدد (٣) .

المؤتمر القومي للمرأة ، (١٩٩٨) ، محافظة المنوفية ١٣ . ١٦ مارس .

النمر ، هدى صالح (١٩٩٨) ، ورقة عمل حول إنجازات البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) في مجال التنمية البشرية ، ندوة التنمية الريفية بين الماضي والحاضر والمستقبل ، الجمعية العلمية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة .

بطرس ، ثناء شحاتة (١٩٩٣) ، دور المرأة الريفية في الإنتاج الزراعي في واحدة من مناطق التوطن الحديث في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الزقازيق .

جهاز بناء وتنمية القرية المصرية (١٩٩٥) ، تطوير المهارات الأساسية للمرأة الريفية ورعاية الطفولة بمحافظات المنيا وأسوان والغربية ، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي ، البعد الغائب في تنمية الريفي المصري ، الجمعية العلمية لعلم المجتمع الريفي .

حسن ، نجوى عبد الرحمن ، رانيا محمد عبد الواحد (٢٠٠٢) ، دراسة بعض العوامل المؤثرة على مساهمة المرأة الريفية في بعض أنشطة الإنتاج الزراعي بإحدى قرى محافظة المنوفية ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، مجلد (١٩) ، عدد (١) يناير .

راشد ، محمد جمال الدين ، (١٩٩٨) ، ورقة عمل حول آفاق التنمية الريفية في محافظة أسيوط ، ندوة التنمية الريفية بين الماضي والحاضر والمستقبل ، الجمعية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة .

سلامة ، فؤاد عبد اللطيف (٢٠٠١) ، تحليل مساري لإبتكارية مستحدثات الإنتاج الحيواني ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة . جامعة المنوفية ، المجلد (٦) العدد (١) .

عبد الحميد ، عفت (١٩٩٥) ، تنشيط وتدعيم دور المرأة في تنمية الريف ، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي ، البعد الغائب في تنمية الريف المصري ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي ، مؤسسة فريدريش ناومان .

Determinants of rural women's participation in making decisions

عبد العظيم ، منال (٢٠٠٨)، إتجاهات التغيير الاجتماعى للأسرة الريفية بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية .

فهمى ، عفاف ميخائيل جبران (١٩٨٠)، دور المرأة الريفية فى تطوير العمل الإرشادى الزراعى فى جمهورية مصر العربية ، مساهمة المرأة الريفية فى الأعمال والقرارات الزراعية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

كاظم ، فاطمة محمد (١٩٩٥) ، دور المرأة الريفية فى تدعيم آفاق التنمية المحلية بمحافظة أسيوط ، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى ، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى ، مؤسسة فريدريش ناومن .

ملوخية ، أحمد فوزى (١٩٩٩)، دور المرأة فى التنمية الريفية ، دراسات فى التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

منصور ، كاملة محمد (١٩٩٥)، دور المرأة فى التنمية الريفية ، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى ، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى ، مؤسسة فريدريش ناومن .

Kregcie R.V, and D. W. Morgan (1970). Educational and Psychological measurement, college station, Durham, North Carolina, USA.

DETERMINANTS OF RURAL WOMEN'S PARTICIPATION IN MAKING DECISIONS RELATED TO ANIMAL PRODUCTION IN SHARKIA GOVERNORATE

Nagwa A. Hassan¹ and Liala A. Tolba²

1-Agricultural Extension & Rural Sociology Agricultural Menufiya University

ABSTRACT: *This research aimed to identify levels of participation of rural women in making decisions related to animal production. Also, the relationship between the studied independent variables (age of the respondent, number of her family members, number of sons, number of daughters, number of years of education of the respondent, her monthly income, satisfaction of community services, size of farm tenure, size of animal possession, cultural cosmopolitanism of the respondent and the dependent variable (Participation of rural women in making decisions related to animal production).*

A sample of 200 respondents were chosen from two villages (Azizia and Telien of Menia El-Kamh district). Data were collected by field questionnaires. Data were analyzed by using simple correlation Co-efficient, step wise regression, frequency tables and ratios.

The results revealed that: the level of rural women's participation was as follows: (Moderate [74%] High (17%) Low [9%]). The results also revealed that: there were five independent variables explained the variance of rural women's level of participation, those were: number of male sons, number of female daughters, satisfaction of community services, education mean of family members of the respondent, size of animal possession of the respondent's family.

The coefficient of determination (R²) of those variables was 0.64. The research ended with some suggested recommendations.

Key words: *Rural women's, Decisions .*
